سلسلة لقاءات حول الكتب والمكتبات

مهرجان القراءة للجميع



إعداد

محمد عبد الجواد شريف

رسوم : عبد الرحمن بكر

العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات
تليفـون : 002 047 550341
فاكـس : 002 047 560281

رقـم الإيـداع : ١٠٩٣٣ / ٢٠٠٤
الترقيـم الدولي :
I.S.B.N. 977-308--039-0

2004 - 2005

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

انتهَى الطلابُ من الامتَحانَات وجَلسَ أحمدُ وزوجتُه فَاطمةُ وحولَهُمَا الأبنَاء بَاسم ويَاسر وربَاب أمَام التلفزيونِ لِيشَاهدوا جَميعاً مُسلسلَ المَساءِ الشيقِ .

وبَعد إنتهَاء المُسلسل دَارَ بين أَفرادِ الأُسرةِ الحوَارُ التَّالي:

الوالد:

لقد حَجزت لكم أُسبوعاً للمصْيفِ بالإسكندريةِ لكي نَبتعد عنْ جَو القاهرة الحَار ونقضِي أياماً حُلوة مع عَروسِ البحرِ المُتوسطِ .

يَاسر:

شُكراً لكَ أيهَا الوَالدُ العزيزُ.

ولكن مَا هي عَروس البَحرِ المتوسطِ؟

الوَالدُ :

إنَّها الإسكَندرية التِي تتمتعُ بصفَاء جَوهَا وحَلاوة شَواطِئها ونظَافة شَوارعهَا ومُشَاركة القَادرين من أَبنائِهَا في تَزيينِهَا وتطويرهَا وإعَادةِ البَسمة لتلكَ المَدينة الجَميلة .

بَاسم :

ولِمَاذا لَمْ تَحجزْ لنَا في مَصيفِ رأس البرِ كَما عَودتنَا دَائماً .



الوالدُ :

لَقدْ أردت التنويعَ لِتُشاهِدوا عَظمةَ المصَايفِ المصريةِ وتَعرفوا أسرَار بلاَدِنا العَظيمةِ ، وسَوفَ يُتَاح لنَا فرصة زِيَارة مكتبة الإسكَندرية في شَكلِها الجَديدِ .

الوالدةُ :

حَقاً مَا قُلت يَا زَوجي العَزيز وشُكراً لكَ علي اختيارِ الإسكَندرية هَذا العَام لنشَاهدَ مكتبةَ الإسكندريةِ .

ربَاب :

سَوف يمرُّ أسبوعُ المصيفِ بسرعةٍ ونَعودُ إلى القَاهرة وحرهَا الشَّديد ووَقت الفرَا غِ الممِلِ، فَهل أعددنَا خطةً لِشَغل هَذا الوَقت ؟

باسم :

نَعمْ .. هَل هُناك أعظم من قضَاء وقتَ الفرَا غِ سَوياً في مَهرجَانِ القراءةِ للجَميعِ بالمدرسةِ الإعداديةِ المُجَاورةِ لسَكنِنا.

الوَالدة :

إنَّه مشروعُ عظيمُ تبنته السيدةُ سوزانُ مُبَارك مُنذ عَام ١٩٩١ حتى الآن.

إنَّه مَشروعُ للجَميعِ، للطفلِ ... للأسرةِ ... للمجتمعِ، دَعوة للمتعةِ، دعوة



للقراءةِ، دَعوة للتعلمِ، دَعوة لقضاءِ الصَّيف مع الكِتَابِ والمكتبةِ، إنَّه وَسيلتُنَا إلى الحضَارةِ والتقدمِ فَالقراءة غذَاء العقولِ وأسَاس الحضَارةِ والتقدمِ.

إنَّ الأمةَ القارئَةَ أمةٌ واعيةٌ ومتقدمةٌ ولا يلِيق بأُمةِ اقرأ ألاَّ تَقرأ

الوالد :

نَعمْ نَحن أُمةُ اقرأ .

ألمْ تَعلمُوا أنَّ أولَ سُورة نَزلَت على سَيدِنَا مُحمد صلى الله عليه وسلم هى (سُورة العلَق).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

صدق الله العظيم

لِذلكَ فإنَّ الدولةَ تبذلُ جُهوداً طَيبةً في سَبيلِ مَحو الأمية الهِجَائية والأُمية الثَّقافية لِذلكَ كَانَت الدعوةُ لمهرَجانِ القرَاءة .

باسم :

إنَّ المهرجانَ يفتحُ فترة صَباحيـة مِن السَّاعة التَاسعة صَباحاً إلى السَّاعة الوَاحدة ظُهراً ، وفترة مسَائية من السَّاعة الرابعة مساء حتى الثَّامنة مساءً .


اقرأ باسم
ربك
الذى خلق

لَقد اشتَركت فِي مَهرجانِ العَام المَاضـي وقَدْ كَونت صَـداقَات قَوية مع بَعض روَاده وقَـدَّمت بَعض الأنشطةِ في مـجَالِ إعدَاد البُحـوث والمقَالات والتلخِيصَات بالإضَافةِ إلى كتَابةِ الزجَل والشِّـعر والقصةِ القصيرةِ .

الوالد :

هل المهرجَان يُقدم كُلَّ تلك الأنشطةِ الثقَافية ؟

باسم :

نَعمْ يَا وَالدي إنَّه مُتنوعُ الأنشطةِ فإذا كَانَتْ القِراءةُ أسَاسَ المهرجَان إلا أنـَّه يَخدم الأنشطةَ المتصلةَ بالقـرَاءةِ مثل البحُوث والتلخِيصَات والمقَالات والإلقَـاء وعَمل الألبومَـات والأرشِـيفَات والـمَجلاَّت .

رباب :

إذَنْ لا مـجَـال لـي في هَـذا الـمهرجَـانِ فـأنا أُجـيـد الـرسمَ والمُوسـيـقى والغِنَاءُ؟!

باسم :

مرحَباً بك مَعناً في المهرجَانِ ، إنَّه يخدمُ المواهبَ والموهُوبين في مُختلفِ المجَالاتِ ومنهَا الرَّسم والأشـغَال اليـدَوية والـمُوسـيـقي والغِنـَاء وقـراءة القصةِ .



ياسر :

أنَا طفلٌ صَغيرٌ لَم أتَعد الثَّالثة من عُمرِي فَلا مكَان لي بالمهرجَانِ وأَتمنَّى أنْ أكبرَ لأُشَارك فيه .

باسم :

يا ياسر نَسيت أنْ أقولَ لكم إنَّه يَخدمُ الأطفالَ الصغَارَ ، إنَّ شعَارَه هذا العَام " اقرأ لطفلِكَ " . فالأطفَال نصف الحَاضر وكُل المستَقبل

لِذلكَ قَامت الهيئَةُ المصريةُ العامةُ للكتَابِ بنشرِ مَجموعة من القِصصِ التربويةِ بأسعارٍ زَهيدةٍ لمشروعٍ " اقرأ لطفلك " .

إن أمنَا العزيزةَ يُمكن أنْ تَقرأَ تلكَ القصص بالمكتبةِ أو تَشتريها من بَاعةِ الصحفِ والمجَلات لتَرويهَا لك بعد قِراءتِـها .

الوالد :

إيمَاناً من الدولةِ بأهميةِ الكتابِ باعتبَارِه الغذَاء الرُوحى قَدمَت مَشروعَ نَشرِ بَعض الكُتب الهَامة في مُختلف مجَالات العلمِ والمعرفةِ بأثمَانٍ مَقبولةٍ ومُدعمةٍ من الدولَةِ ليشتريهَا الأفرادُ والهيئاتُ خلال مَهرجانِ القرَاءةِ للجَميعِ وهُو مشرُوع " مكتبةِ الأسرة " .

لَقَد قَررتُ شِراءَ تلك الكُتبِ المَنشُورة جَميعاً لتكون نوَاة لإنشَاءِ مكتبة للأُسرة، مَكتبة منَزلية تخدمُنَا جَميعاً، وسَيتمُ ذلك من خلاَلِ مبلغ شَهري



سَأخصّصه من ميزانيةِ الأُسرةِ لبند " شراءِ الكُتبِ والقصصِ المُختلفةِ "

باسم :

شكراً لك أيّها الأبُ المثقفُ .

أعرفُ أنَّ وقتَك ثَمينٌ جداً وأنَّكَ تَعملُ صَباحاً ومَساءً من أجل تَوفير كُل احتيَاجَاتنا، لَكنَّني أَدعوك يَا وَالدي وأدعُوك يَا والدتِي لنذهبَ سَوياً في الفترةِ المسَائيةِ إلى مَكتبةِ المدرسةِ ونُشاركُ في المهرجَانِ جَميعاً، فَقدْ شَاهدتِ كَثيراً من الآبَاء والأمهَات يَحضرُون مع أبنائِهم فمرحَباً بِكم في المهرجَانِ .

أعرفُ يَا أبي أنَّك مُحبٌ للعلمِ والتكنولُوجيَا وأنَّك تعملُ في مجَالِ الكمبيوترِ وسَوف تَجدُ العديدَ من الكتبِ في الموضوعَات التي تحبُها ستَجد كُتباً كثيرةً عن الحَاسبَات الآليةِ وكُتباً في الهَندسةِ الميكانيكيةِ وعلُوم الفضَاءِ والفيزيَاءِ والكميَاءِ وغَيرها.

وأنتِ يَا أُمي ستَجدين كُتباً قَيمة في مجَالات التدبيرِ المَنزلي والطهي والتريكو والتطريزِ وصِناعَة الحلويَّات .

وأنتِ يَا ربَاب سَوف تَرسمين وتُمثلِين وتُقدمِين الأزجالَ والأشعارَ الجميلةَ

أمَّا أنَا فَسأشَارك في مُعظمِ الأنشطةِ: في المُحَاضراتِ، الندَوات المُنَاظرات، قراءة القصة، إعدَاد الألبومَات، الأرشِيفَات، البحُوث



التلخِيصَات ونَادي الكُمبيوتر. فأَنَا عُضوُ هَامُ بالمهرجَانِ .

إنَّني أَحلمُ أنْ أكونَ كَاتباً في مجَالِ أدبِ الأطفَالِ وأنْ يَكون لي شَرف الفَوز في الكتابة في مَجالِ أدبِ الطفلِ .

باسم :

وبالمنَاسبةِ إنَّ مشروعَ مَهرجَان القراءةِ للجَميعِ يَشملُ بعضَ المدارسِ لذوي الاحتيَاجَات الخَاصة ومَدارس الفصلِ الوَاحدِ أيضاً .

الأبُ :

شُكراً لك يَا بَاسم على تَحمُسكَ لِهذَا المشروعِ ، وأَتمنَّى أنْ أراكَ أديباً أو كَاتباً كَبيراً .

بَعدَ انتهاءِ المَصيف وعَودة الأسرةِ إلى القَاهرةِ يَصطحبُ بَاسمُ أفرادَ أسرتهِ إلى مَدرسةِ المَهرجانِ فيَستقبلهم الأستاذُ مَاهر أخصَّائي المكتبةِ .

مَرحباً ... أَهلاً بكُم في المَهرجانِ .

يُشَاهدُ الأبُّ والأمُّ روادَ المهرجانِ في مجموعَات عَملٍ، مَجموعة تَقصُ الصحَف والمجلاَت بعدَ قِراءتِهَا وتُعِدُ الألبومَات والأرشِيفَات، ومجمُوعة تقرَأ الكتبَ لتعدَ البحوثَ والتلخيصَاتَ والمقَالات في المُسَابقةِ الصيفيةِ ومجمُوعة تَشتركُ في إعدادِ مجلةَ حَائط، ومجمُوعة تَجلسُ سَوياً لإخرَاج مَسرحية عن تَلوثِ البيئةِ، ومجمُوعة تَرسمُ وتُلونُ ومجمُوعة تَجلسُ أمامَ


مدرسة جميلة ومتطورة

الحَاسِبَات الآلية، ومجمُوعة تَروي القصةَ، ومَجمُوعة تَتنَاولُ المواهبَ في إلقَاءِ الشعرِ والزَّجَلِ والغنَاء والمُوسِيقى، وبَعضُ الآبَاء يُشَاركُون الأبناءَ العَمل في حُبٍ وفرحةٍ، وبَعض الأمهَات يقرأن القصةَ في أسلوبٍ مُبسطٍ لصغَارهِن ... والكُل يعملُ في صَمتٍ وحُبٍ وتعَاونٍ .

والأستَاذ مَاهر يَمرُ بين المجمُوعَات سَعيداً بهم مُوجهاً لهم مُرحِباً بهم .

الكلُ يُحبُ الأستاذَ مَاهر، الكُل يتعَاون مَعه لإنجَاحِ الأنشطة المُختلفة .

يَتجه بَاسمُ إلى جمَاعة البحوثِ والتلخِيصَات ليُعِد بحثَه الذي اختَاره عن "مَدرسة جَميلة ونَظيفة ومُتطورة " .

وتَتجه ربَابُ إلى جمَاعةِ الرسمِ ومَجموعةِ المَواهبِ الغِنَائية والمُوسِيقية.

وتَتجهُ الأمُ إلى دُولابِ الفنونِ الجَميلةِ لتتصفحَ كُتبَ التدبيرِ المَنزِلي ثُمَّ تتجه إلي رُكنِ " إقرَأ لطفلك " لاختيَارِ قصة لتَرويهَا لياسرِ.

أمَّا الوَالد فيتجهُ إلى دُولابِ العلُومِ البحتِة والتطبيقيةِ ويتَصفحُ كُتبه ومرَاجعه ثم يجلسُ أخيراً أمَام الحاسبِ الآلِي .

وفي نهَايةِ الفترةِ المسَائيةِ تَستعدُ الأسرةُ للرحيلِ إلى المَنزلِ .

الأبُ يسيرُ بجِوارِ زَوجته وابنه يَاسر وخَلفهم بَاسم وربَاب.

الكُلُ سَعيدُ وفَرِحٌ بالمهرَجانِ وقَدْ ودَّعوا الأستَاذَ مَاهر على أَملِ اللقاءِ لِقَاء الحُبِ والمعرفةِ والحضَارةِ والتقدمِ، لقَاء الكُتبِ والمَكتبَات.